

ناتبة إسرائيلية: التطبيع في ملعب السعودية



صرحت ناتبة وزير الخارجية الإسرائيلي شارين هاسكل بأن على السعودية أن تقرر ما إذا كانت تريد الانضمام إلى دائرة الدول العربية المطبوعة أو البقاء في صف القضية الفلسطينية.

وأشارت في مقابلة مع صحيفة "جيزوالم بوست"، يوم الجمعة، إلى أن "الرياض لم تنفذ عرض الدولة الفلسطينية الذي عُرض عليها مرارا".

وأكدت شارين هاسكل على أن "هاجس السعوديين ليس السيادة الفلسطينية، بل تدمير إسرائيل". ودعت الرياض إلى السير على خطى مصر والأردن والإمارات والبحرين، التي اتخذت هذا الخيار حتى الآن.

وعندما سُئلت عن إمكانية التطبيع دون الاعتراف بـ"الدولة الفلسطينية"، لم تُخفِ قناعتها، قائلة "أعتقد حقا أن ذلك ممكن". كما أدانت القمم الدبلوماسية، مثل تلك المخطط لها بين فرنسا والسعودية، ووصفتها بأنها مجرد "دعاية فارغة قد تُشجع حماس بدلا من حل الصراع".

الجدير ذكره أن الرياض أكدت التزامها بمبادرة السلام العربية لعام 2002، مشددة على أن أي تطبيع سيعتمد على إنشاء "دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية".

وبحسب الإعلام العبري، "يمثل تصريح هاسكل نقطة تحول إذ تقدم إسرائيل الآن للسعوديين خيارا واضحا، متحدية بذلك مركزية المشروع السياسي الفلسطيني. والمعضلة المطروحة هي: الانضمام إلى النظام الإقليمي الناشئ أو البقاء على هامش التاريخ الدبلوماسي في الشرق الأوسط".